الأهرام

المصدر :
التاريخ :

رئيس الشيشان يناشد الدول الإسلامية التصدى لحملة إبادة المسلمين فى القوفاز

٢٠٠ ألف لاجىء يعيشون فى العراء.. والقوات الروسية تواصل حشودها لاقتحام جروزنى

بينما لم يجد اللاجئون الشيشان ما ينقذهم من برد الشتاء القارص أشعل هذا الجندى الروسى النيران فى حطام أحد منازل المسلمين ليتدفأ عليها

وجه الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف نداء إلى الدول الإسلامية لمساعدته على مواجهة الحملة العسكرية التى تشنها روسيا على بلاده.

وقال عز الدين العراقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى التى تضم ٥٥ دولة أمس الأول أنه قد تلقى رسالة من ماسخادوف وصف فيها مأساة الشيشان وحث فيها الدول الإسلامية على اتخاذ الموقف الملائم الذى يتناسب مع حجم الكارثة.

وتحدث العراقى مع الصحفيين ليلة أمس فى مقر المنظمة فى مدينة جدة بالسعودية وقال إنه سينقل هذه الرسالة إلى ملوك ورؤساء الدول الإسلامية.

وصرح العراقى بأن تطورات الموقف فى الشيشان دفعته لرفض دعوة روسية لزيارة موسكو.

وأعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن قلقه على الهجمات التى تشنها روسيا على جمهورية الشيشان التى تقطنها أغلبية مسلمة ودعا موسكو للتوصل إلى تسوية سلمية للصراع.

وصرح العراقى بأن الصراع لم يعد مجرد مشكلة سياسية بل تحول إلى مأساة إنسانية تضر بحقوق المسلمين هناك.

وتتعرض الحملة العسكرية التى تشنها روسيا على جمهورية الشيشان الانفصالية إلى انتقادات دولية واسعة النطاق بعد أن تسببت فى تشريد أكثر من ٢٠٠ ألف شيشانى فروا من ديارهم نتيجة القتال.

وتزايد القلق على أحوال مئات الآلاف من اللاجئين الشيشان بينما تواصل روسيا حشد قواتها فى الجمهورية فيما يبدو أنه استعداد لهجوم على العاصمة جروزنى.

وذكر راديو لندن.. أن الأحوال الصحية فى مخيمات اللاجئين تتدهور بشكل سريع.. ويقول العاملون فى مجال الخدمات الصحية إن ٨٠ بالمائة من الأطفال يعانون من فقر الدم بسبب سوء التغذية كما أن كثيرا من الناس يعانون من أمراض فى الجهاز التنفسى.. وليس هناك ما يكفى من إمدادات الإغاثة الطبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وعلى صعيد العمليات العسكرية فى الشيشان أشارت شبكة «سى.إن.إن» إلى أن القوات الروسية واصلت شن هجومها ضد المقاتلين فى الشيشان علي مدى الأربع والعشرين ساعة الماضية وقد انتهزت القوات الجوية فرصة تحسن الجو نسبيا وقامت بشن نحو ثمانين طلعة جوية ضد معاقل المقاتلين المسلمين فى المناطق الجبلية المحيطة بالعاصمة جروزنى.

ونقلت الشبكة عن مصادر للمخابرات الروسية مزاعمها حول وجود نحو ستة آلاف مقاتل فى جروزنى يقومون باستعدادات شاملة للدفاع عن العاصمة بحفر الخنادق وزرع الألغام وتعزيز تحصيناتهم تحسبا لهجوم برى روسى ضدها.

وعلى الرغم من حملة الانتقادات الدولية التى تتعرض لها روسيا نفى وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف حدوث أزمة إنسانية نتيجة للحملة العسكرية التى تشنها موسكو منذ سبعة أسابيع على جمهورية الشيشان الإسلامية.

أدلى إيفانوف بهذا التصريح خلال حديث مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية حول الحملة التى تقوم بها القوات الروسية الاتحادية ضد المقاتلين الشيشان.

وصرح ايفانوف بأنه قبل حلول عيد الميلاد ستتخذ الإجراءات اللازمة لعودة أغلبية من شردتهم الحملة إلى ديارهم في الشيشان.

وزعم أن عملية إعادتهم بدأت بالفعل والآلاف يعبرون حدود الشيشان كل يوم عائدين إلى ديارهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية